بعد القطيعة .. البيت الأبيض يرد على السلطة الفلسطينية عبر تويتر

«فتح» : الحكومة الفلسطينية المقبلة ستعمل على إنهاء الانقسام

الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات

مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية

عواصم – «وكالات» : قرر جيسون غرينبلات أحد المسؤولين الذين كلفهما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بوضع خطة لإنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، الرد على انتقادات القادة الفلسطينيين الذي يرفضون الحوار مع واشنطن، بتغريدات على موقع تويتر.

ويُذكر أن ترامب كلف غرينبلات وجاريد كوشنير صهره ومستشاره، بهذه «المهمة المستحيلة».

ويلتزم الرجلان بتكتم شديد ولم يتسرب اي شيء تقريبا عن خطتهما التي يؤكد باستمرار، ان إعلانها وشيك، وارجيء مرات عدة.

وما يعقد مهمتهما هو انه منذ اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لاسرائيل في نهاية 2017، ترفض السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس التحدث إلى الإدارة الأمريكية لانها لم تعد تعتبرها وسيطا ممكنا.

وفي سلسلة أخيرة من التغريدات، رد جيسون غرينبلات الأربعاء، على المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة، الذي رأى أنه لا سلام ممكنا «دون اتفاق مع الشعب الفلسطيني».

وكتب غرينبلات «حسنا السيد نبيل، نحن متفقون على أمر، لا سلام بلا اتفاق. نبذل جهودا شاقة من أجل ذلك. انتم لا تفعلون شيئا. لا يمكنكم القول إنكم تريدون السلام، وتحاولون في الوقت نفسه تقويض كل فرصة لاتفاق».

وجاء التغريد بعد «رد» المبعوث الأمريكي على أبو ردينة وأمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حنان عشراوي، يوم الجمعة الماضي، متوجها إليهم في بعض الأحيان باسمائهم الأولى، حول قضايا متنوعة، من تعليق المساعدات الأمريكية إلى المستوطنات الاسرائيلية، ومصير القدس، وقطاع غزة.

وعبر هذه التغريدات «تخاطب» الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية.

وقال جيسون غرينبلات إن «الفرق الوحيد هو اننا نتحدث الآن عن هذه القضايا علنا على تويتر، بشكل يسمح للرأي العام بفهم، مواقف كل منا».

وعبر عن ارتياحه لهذه «الشفافية» لـ «الرد على كل تضليل ينشره بعض القادة الفلسطينيين».

ورحب غرينبلات رجل القانون الذي كان قريبا من ترامب قبل أن يصبح رئيسا، بأوائل المقالات التي تنشر تغريداته.

وفي مواجهة هذه الرسائل القصيرة، أدانت حنان عشراوي «دبلوماسية تويتر» التي تشكل «انتصارا للعقول المحدودة».

وقالت في تغريدة على تويتر إن «تغريدة لا يمكن إطلاقا أن تحل محل حوار حقيقي بحثا عن حلول حقيقية».

ورد جيسون غرينبلات أن «بابي يبقى مفتوحا إذا كانت السلطة الفلسطينية تريد التحدث».

وأضاف «أنتم وصائب وكل زملائكم مرحب بكم دائما كتبت بالأحرف الكبيرة» للقائي في البيت الأبيض لمناقشة الأمور شخصيا».

من ناحية أخرى قالت حركة فتح، إن الحكومة المقبلة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تنوي الحركة تشكيلها، ستعمل على تحقيق 3 أهداف رئيسية، أهمها إنهاء الانقسام من خلال الاحتكام للانتخابات.

وبحسب الناطق باسم حركة فتح أسامه القواسمي، فإن «مهام الحكومة المقبلة تكمن في 3 قضايا مفصلية، تتلخص في تعزيز صمود المواطن الفلسطيني في أرضه لمواجهة التحديات المختلفة، وإجراء انتخابات برلمانية في أراضي دولة فلسطين المحتلة، وعلى رأسها القدس، وإنهاء الانقسام على أساس ديمقراطي، وصندوق الانتخابات هو الطريق والحكم».

وأضاف، أن «الحكومة المقبلة ستخدم كل الفلسطينيين دون أستثناء في كافة أرجاء الوطن، ونحن في فتح نرى أن تشكيل هذه الحكومة هو إعلان بانتهاء مرحلة ضبابية رمادية اللون في موضوع إنهاء الانقسام وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة في الشأن الداخلي»، على حد تعبيره.

وتابع القواسمي، أنه «لا بد من وضع النقاط على الحروف وإنهاء حالة الجدل والذهاب الى انتخابات برلمانية، يكون فيها الشعب الفلسطيني من خلال صناديق الاقتراع حكما وفيصلا نهائيا».

وأشار القواسمي إلى أن «الحكومة السابقة لم تحقق هدف إنهاء الانقسام بسبب إفشال حماس لها ومنعها من العمل في غزة، الأمر الذي استدعى طريقا اخر للتعامل لانجاز المصلحة الوطنية العليا».

ورفضت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، المشاركة في حكومة فصائل منظمة التحرير التي تنوي حركة فتح تشكيلها، كما أعلنت المبادرة الوطنية الفلسطينية التي يرأسها مصطفى البرغوثي رفضها المشاركة، فيما من المقرر أن يعلن عدد من الأحزاب الأخرى موقفها خلال أيام.

وترفض حركتا حماس والجهاد الإسلامي، وهما خارج منظمة التحرير الفلسطينية، خطوة تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، مطالبتين بتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على إجراء انتخابات شاملة، وليس اقتصار الانتخابات على المجلس التشريعي.

من جهة اخرى سقط صاروخ فلسطيني، مساء الأربعاء، داخل قطاع غزة بعد فشل إطلاقه صوب إحدى البلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن «صاروخاً سقط بالقرب من الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، حيث كان الصاروخ باتجاه معبر صوفا الإسرائيلي شرقي المدينة».

ومن جانبه، قال الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي إن «الصاروخ سقط بالقرب من السياج الفاصل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، وإن صافرات الإنذار لم تطلق بشكل مقصود، لأن القذيفة لم تجتاز السياج الحدودي لتصل إلى المستوطنات المحيطة بقطاع غزة».

ولم تعلن اي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ الذي جاء بالتزامن مع حوارات تجريها، حركتا حماس والجهاد الإسلامي في القاهرة، لبحث ملف التهدئة بين قطاع غزة وإسرائيل.

■ الضفة الغربية: بؤر استيطانية جديدة في الأغوار الشمالية

■ سقوط صاروخ فلسطيني داخل غزة بعد فشل إطلاقه

نبيه بري: إسرائيل تنتهك سيادة لبنان وتستهدف ثروته النفطية

رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري

بيروت – «وكالات» : قال رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري الأربعاء إن إسرائيل انتهكت المياه اللبنانية عندما منحت إحدى الشركات ترخيصا «بامتلاك منطقة» للنفط والغاز قرب حدود متنازع عليها.

ويتنازع لبنان على الحدود البحرية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي في منطقة بحرية تبلغ مساحتها 860 كيلومترا مربعا وتقع على امتداد 3من مناطق الامتياز النفطي البحري في لبنان.

وتوسط دبلوماسيون امريكيون بينهما العام الماضي بعد تصاعد التوتر إثر خلاف آخر بشأن جدار حدودي شيده الاحتلال ونمو ترسانة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران.

ونقل نواب ينتمون لحزب الأمل عن بري قوله بعد اجتماع أمس إن «الأمر خطير لأن إسرائيل منحت ترخيصا واستغلت منطقة متاخمة للحدود البحرية الجنوبية للبنان».

وأضاف بري «هذا الأمر يشكل تعديا على السيادة اللبنانية ويستهدف مخزوننا وثروتنا النفطية ومياهنا».

ولم تعلق وزارة الطاقة الإسرائيلية حتى الآن.

ونقل النواب عن بري قوله «هذه المسألة لا يمكن السكوت عنها وسأثير هذا الموضوع غدا مع رئيس الحكومة الإيطالية الذي يزور لبنان ومع المسؤولين وجهات دولة معنية».

وقال عضو المجلس النيابي علي بزي إن «إسرائيل تواصل انتهاكاتها رغم أن الشركات في الجانب اللبناني ذات بنفسها عن الحدود المتنازع عليها».

وجرى اكتشاف حقول غاز كبرى منذ عام 2009.

ووقع لبنان أول اتفاقات التنقيب والإنتاج البحري في منطقتي امتياز تتنازع إسرائيل على إحداهما، ووقع كونسورتيوم يضم توتال الفرنسية وإيني الإيطالية وتوفانك الروسية عقدي المنطقتين.

وقال لبنان إن «النزاع مع إسرائيل لن يمنعه من الاستفادة من الاحتياطيات المحتملة تحت البحر في منطقة الامتياز 9 محل النزاع، بينما قالت شركة توتال إنها ستحفر أول بئر في الامتياز قرب المنطقة المتنازع عليها».

وأضافت توتال أنها «ستحفر بئرا على بعد ما يزيد على 25 كيلومترا من الحدود البحرية التي تطالب بها إسرائيل».

مصر: تأييد السجن المؤبد لـ «خلية الصواريخ»

القاهرة – «وكالات» : قضت محكمة النقض بالقاهرة، بتأييد أحكام السجن المؤبد والمشدد للمتهمين في القضية المعروفة إعلاميا بـ«خلية الصواريخ»، بعد رفضها الطعن المقدم لإلغاء حكم محكمة الجنايات.

وبموجب الحكم، تصبح العقوبة الصادرة ضد المتهمين في القضية نهائية وباتة، ولا يجوز الطعن عليها أمام أي جهة قضائية أخرى، باستثناء المتهمين الهاربين الذين يحق لهم عند حضورهم طلب إعادة إجراءات محاكمتهم من جديد في القضية، وذلك أمام نفس الدائرة مُصدرة الحكم الغيابي.

كانت محكمة جنايات الجيزة، قضت في يونيو 2016 بالسجن المؤبد لـ22 متهماً، والمشدد 3 سنوات لـ6 آخرين، كما برأت 8 متهمين في القضية ذاتها.

وأسندت النيابة للمتهمين في القضية، وعددهم وقت إحالتهم للمحاكمة 36 متهماً، من بينهم 12 متهماً هارباً، عدداً من الاتهامات من بينها إدارة وتأسيس جماعة أسست على خلاف القانون، الغرض منها تعطيل أحكام الدستور، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، بالإضافة لحيازة أسلحة غير مرخصة، وقنابل ومتفجرات، فضلاً عن الشروع في قتل عدد من المواطنين.

قسد تؤكد اعتقال الـ «داعشي» الألماني ليمكي

أوغلو: لا ملامح واضحة للمنطقة الآمنة المحتملة في سوريا

«الداعشي» الألماني مارتن ليمكي

«الداعشي» الألماني مارتن ليمكي

عواصم – «وكالات» : قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو يوم الأربعاء، إن العمل على تطبيق اتفاق بين تركيا والولايات المتحدة بخصوص بلدة منبج السورية تسارع في الآونة الأخيرة، مضيفاً أن مقاتلين من وحدات حماية الشعب الكردية لا يزالون في البلدة.

وفي كلمة خلال مؤتمر صحفي في واشنطن بعد اجتماع للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، قال جاويش أوغلو إنه لا توجد تفاصيل واضحة تذكر بشأن منطقة آمنة محتملة تأمل تركيا في إقامتها داخل سوريا.

وكرر جاويش أوغلو التصريح بأن انقرة ستعارض أي منطقة آمنة سيتمتع فيها «الإرهابيون» بحماية.

من ناحية أخرى أكدت قوات سوريا الديموقراطية اعتقال الألماني مارتن ليمكي، المشتبه بانتمائه إلى تنظيم داعش في شرق سوريا، متحدثة عن توقيف مقاتلين أجانب من التنظيم الإرهابي بشكل يومي في المنطقة، وفق ما قال متحدث باسمها أمس الأول.

وقبل أسبوع، قالت اثنين من زوجاته، التقتهما الوكالة الفرنسية بعد خروجهما من الكيلومترات الأخيرة تحت سيطرة التنظيم في شرق سوريا، تأكيدهما توقيف قوات سوريا الديموقراطية ليمكي بعد خروجه.

وقال مسؤول المكتب الاعلامي لقوات سوريا الديموقراطية مصطفى بالي «منذ 10 أيام حتى الآن، يخرج يومياً مدنيون وبطبيعة الحال، يحاول مقاتلون وداعش التخفي بينهم»، مضيفاً «بالعموم، يومياً هناك اعتقال لداعش أجانب» من بينهم ليمكي.

ورجحت تقارير نشرتها الصحافة الألمانية في وقت سابق، أن يكون ليمكي قد دخل سوريا في نوفمبر 2014. وكان عنصراً في «الحسبة» أي الشرطة الشرعية للتنظيم، قبل أن ينضم إلى فريق الإمنيين، وقد يكون الألماني الذي اعتلى أكبر منصب في التنظيم.

وأعلنت قوات سوريا الديموقراطية في بيان على موقعها الإلكتروني الاثنين «القبض على 3 إرهابيين أجانب مما يسمون بالمهاجرين في صفوف تنظيم داعش» هم ليمكي المعروف باسم «أبو زكريا الألماني» مع اثنين آخرين، مصري وسعودي.

وقالت إن «توقيف الثلاثة جاء في إطار «عمليتين خاصتين» نفذتهما في 25 يناير والأول من فبراير في ريف الزور (شرق)».

وقبل أسبوع، وفي إحدى نقاط قوات سوريا الديموقراطية قرب آخر خطوط الجبهة ضد التنظيم المتطرف قرب بلدة الباغوز، أكدت إحدى زوجات ليمكي وتدعى ليونورا (19 عاما) فرارها مع زوجها (28 عاما) وزوجته الأخرى سابينا (34 عاما) من آخر نقاط التنظيم.

وقالت ليونورا التي رفعت النقاب عن وجهها وحملت طفلها، «أتينا إلى هنا سوياً، سلمنا أنفسنا سوية».

وادعت الزوجتان أن ليمكي لم يكن مقاتلاً بل عمل كتقني تصليح أجهزة الكترونية.

وقالت سابينا إنه «كان مريضاً وبالتالي لم يكن بإمكانه القتال».

وتوقف قوات سوريا الديموقراطية في منطقة الفرز قرب الباغوز، المشتبه بهم بانتمائهم للتنظيم المتطرف بعد التدقيق في هوياتهم وتحقيق أولي.

وبعد أكثر من 4أشهر من المعارك، باتت قوات سوريا الديموقراطية، وهي تحالف فصائل كردية وعربية مدعومة أمريكيا، تحاصر مقاتلي التنظيم في أربعة كيلومترات مربعة تمتد بين بلدة الباغوز والحدود السورية العراقية.

وفي ظل تقدم قوات سوريا الديموقراطية، وثق المرصد السوري لحقوق الانسان خروج أكثر من 37 ألف شخص من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول)، وغالبيتهم نساء وأطفال من عائلات المقاتلين، كما بينهم نحو 3400 عنصر من التنظيم.

وبشكل المقاتلون الأجانب الذين انضموا إلى التنظيم معضلة بالنسبة إلى السلطات الكردية التي تناشد بلادهم استعادتهم لمحاكمتهم لديها، وتبدي البلدان الغربية تحفظا حيال هذا الملف.

وانضم آلاف المقاتلين الأجانب إلى التنظيم المتطرف بعد إعلانه في العام 2014 تأسيس «الخلافة» على مناطق واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور، قبل أن يتقلص نفوذه تدريجيا ليقتصر وجوده راهنا على مناطق صحراوية حدودية بين البلدين.